وُلِدَ "أغسطينوس" في 23 نُوفَمْبِر عَام 354م تَقْرِيبًا، تَلَقَى مِنْ فَمِ وَالِدَتِهِ أُصُولَ الدِّينِ المَسِيحِيّ، لَكِنَّهُ مَا أَنْ الْهَى دِرَاسَتَهُ الإعِدَادِيَّةَ عَلَى أَيْدِي أَسَاتِذَةٍ وَتَنْيِّنَ، حتَّى نَسِيَ كُلَّ مَبَادِئِ الدِّينِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مِنْهَا إِلّا أَنْوَارٌ ضَئِيلَةٌ، فَأَخَذَتْ تَتَلاشَى رُويِدًا رُويدًا مِنْ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ. على أَيْدِي أَسَاتِذَةٍ وَتَنْيِّنَ، حتَّى نَسِيَ كُلَّ مَبَادِئِ الدِّينِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ مِنْهَا إِلّا أَنْوَارٌ ضَئِيلَةٌ، فَأَخَذَتْ تَتَلاشَى رُويِدًا رُويَدًا مِنْ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ. ثُمَّ أَكْمَلَتْ قِرَاءَاتُهُ كُتِب فَلاسِفَةِ وَشُعْرَاءِ الوَتَنِيَّةِ عليها، فَقَارَتِ الأَهْوَاءُ اللَّي تُريدُ الشِّبَعَ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ مَادَّةٌ، أَثَّرَ أغسطينوس بِتَوجِيهَاتِ أَمْهِ وسُلُوكِهَا إلى حَدِّ كَبِيرٍ جَدًّا، تَأْثَرَ أغسطينوس بِحَيَاةِ القديس الأنبا أنطونيوس، وَتَمْت رِسَامَتُهُ كَاهِنًا عَامَ 391م. تَمْت رِسَامَتُهُ أَمْهِ وسُلُوكِهَا إلى حَدِّ كَبِيرٍ جَدًّا، تَأْثَرَ أغسطينوس بِحَيَّاةِ القديس الأنبا أنطونيوس، وَتَمْت رِسَامَتُهُ كَاهِنًا عَامَ 391م. تَمْت رِسَامَتُهُ أَلْثُولُولُ عَلَى البِدَعِ أَشُولُولُهَا عَلَى هيبو عَامَ \$600م، فَظَلَّ يَرْعَى أَبْنَاء رَعِيَّتِهِ بِغَيرَةٍ وَحِكْمَةٍ وَتَجَرُّدٍ، وَيَقْضَى في خِلافَاتٍ خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ، وَيَرُدُّ عَلَى البِدَعِ وَالْمَرْطَقَاتِ، وَيُرَاسِلُ الْأَسَاقِفَةَ وَالكَنَائِسَ وَالأَدْيَارَ وَالرُّهُبَانَ وَالنَّسَّاكَ،